



يونسيسيتي بروني دارالسلام

دور المرأة في بروناي دار السلام

حاجه مسرينا بنت حاج محمد يوسف

معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية

جامعة بروناي دار السلام

٢٠٢٣/٠٢/٢٣ م



١٥١٥

004958

دور المرأة في بروناي دار السلام  
( البحث للحصول على شهادة البكالوريوس في قسم أصول الدين )

حاجه مسرينا بنت حاج محمد يوسف

تحت إشراف : الدكتور الفاضل إمتياز أحمد

معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية

جامعة بروناي دار السلام  
840000  
2002/01423 م

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM SULTAN SHARIF ALI

No. Perolehan: 1010 004958

TITLUS/ISIPADA:

حاجه مسريانت حاج محمد

يوسف

Tarikh: \_\_\_\_\_

دور المرأة

في بروناي دار السلام

## اعتراف

أعترف بأن هذا البحث يكون من عملي وجهدي .

اسم الطالبة :

حاجه مسرينا بنت حاج محمد يوسف .

رقم التسجيل :

٩٨٢٠٨٩

اسم المعهد :

معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية

التاريخ :

٢٩ محرم ١٤٢٣ / ١١ إبريل ٢٠٠٢ م

## شكر وتقدير

الحمد لله بعد صبر ونشاط ومثابرة وفقني الله سبحانه وتعالى على الكمال هذه البحث العملية . وأن أشكر جامعة بروناي دار السلام التي فتحت لي هذه الفرصة لأدرس فيها التي أستطيع القيام بهذا العمل .

وأخصي بالشكر المشرف الدكتور إمتياز أحمد الذي ساعدني كثيرا بالارشاد والتوجيه والنصائح . وخصوصا أيضا الأستاذ الحاج علي عبيد بريمة الذي أنفق الوقت دائما ليساعدني في تصحيح ويقدم لي النصيح والارشاد إلى ان انتهت الرسالة بإذن الله .

وأقدم شكري كذلك الأسرتي المحبوبة : أبي الحاج محمد يوسف بن الحاج محمد ، وأمي الحاجه مسنية بنت أميت ، وإخوتي يوسبي ويوسرين ويوسران ويوسري ، وأخواتي مسايرنا ومسورعين ومسرزينة أمالينا ، شكرا جزيلا تشجيعهم لي ومساعدني والدعاء لي بالنجاح .

وأيضاً أشكر أعمامي : مهيمين بن الحاج محمد وزوجته سعيدة ،

وإبراهيم بن الحاج محمد وزوجته ، وعلي بن الحاج محمد وزوجته ، وعماتي

: مسنة بنت أميت وزوجها ، والحاجه روسينه بنت أميت ، ودايغكو فريدة بنت

فغيران الحاج أحمد وزوجها ، والحاجه لطيفة بنت الحاج محمد علي ، فبدونهم

كان لا يمكنني ان أتم هذا العمل .

ولزملائي : سיתי روحيتي بنت الحاج عمران ، ودايغكو نورعزان

بنت فقيران الحاج عثمان ، والحاج عزمي بن رضوان وأخته صوفينه

لمساعدتهم لي في كتابة هذا البحث .

وإلى داتين فدوكا حياتي ودايغ حاجه روسيه بنت دورامن أشكرهما

لأعطائهما فرصة مقابلي لهم ومنحهما لي من وقتهما الثمين .

وإلى كل من ساعدني في هذا البحث العملية أقدم شكري الجزيل

وجزاهم الله عني خير الجزاء ، آمين .

HR  
12/02

( حاجه مسرينا بنت حاج محمد يوسف )

ج



## ملخص

في هذا البحث العملي تحدثت عن المرأة بشكل خاص وعام وعن مكانتها ودورها ونجاحها في العمل . وتكلمت أيضا عن الجمعيات النسوية الخيرية وعوامل نجاحها .

وقد اعتمدت على المراجع والكتب وأوراق العمل وقد اجريت مقابلتين

مع امرأتين سجلت اراءهما عم مكانة المرأة وعوامل نجاحها في بروناي دار

السلام ، والله أسأله التوفيق والسداد .

## ABSTRAK

Dalam latihan ilmiah ini , saya membicarakan tajuk mengenai wanita secara khusus maupun amnya , baik dari segi kedudukannya , peranannya dan kejayaannya dalam bidang pekerjaan . Di samping itu , saya juga membicarakan tentang persatuan - persatuan kebajikan wanita dan faktor kejayaan wanita di Negara Brunei Darussalam .

Selain mendapatkan sumber dari buku - buku dan kertas - kertas kerja , saya juga menyelitkan temuduga bersama dua wanita tentang pandangan mereka mengenai dengan kedudukan wanita dan faktor kejayaan wanita di negara ini , dan kepada Allah jua saya mengharap taufiq dan menunjukkan jalan yang benar .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ خاتم

الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى

يوم الدين ، أما بعد ....

فإنني اخترت هذا الموضوع واهتممت به لأنني قد أريد أن أعرف

دور المرأة ونجاحها في العمل في بروناي دار السلام بصورة عميقة . وقد

وجدت هناك كثيرا من النساء الناجحات في مجالات العمل كمجال التربية

إلى المهنة الأخرى وكذلك نشاطهن في الجمعيات النسوية الخيرية ودورهن

في المجتمع والوطن .

وقد قسمت البحث إلى ثلاثة أبواب :-

الباب الأول : كتبت عن مكانة المرأة في زمن الجاهلية ، ومكانتها في زمن الرسول ﷺ ، ومكانتها في الغرب ، ومكانتها في الماضي والحاضر في بروناي دار السلام .

الباب الثاني : قسمته إلى اثنين ، أولا تكلمت عن دور المسلمة في الأسرة سواء أكانت بنتا أو زوجة أو أما ، ثانيا دورها في المجتمع والوطن .

الباب الثالث : في هذا الباب تكلمت عن نجاح المرأة في بروناي دار السلام وقدمت قائمة عن نجاح الباهر النساء في مجالات عديدة، وبعد تكلمت عن القدوة الحسنة للنساء في بروناي ، ثم عن الجمعيات النسوية الخيرية وأخيرا عن عوامل النجاح وشملت الدراسة مقابلة شخصية .

والله أسأل أن ينفع بها النفع الكامل وأن يهدينا إلى الحق وإلى طريق

مستقيم آمين .

الباب الأول

المرأة ومكانتها

المرأة هي شقيقة الرجل . وخلق الله المرأة من ضلع الرجل هو آدم عليه السلام . وقيل خلق الله آدم لحواء كان آدم هو يشعر بالوحدة ويدعو الله أن يعطيه شريكا في الجنة .

فاستجاب الله لدعائه وخلق حواء من ضلعه ، قال رسول الله ﷺ :

(( واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقهن من ضلع ، وإن أعوج شئ في الضلع أعلاه ، فإن ذهب تقيمه كسرته ، وإن تركته لم يزل أعوج ، فاستوصوا بالنساء خيرا ))<sup>١</sup> .

ولهذا السبب، تساوي المرأة مع الرجل لأنهما من نفس واحدة ، حيث

بين الله تعالى هذه المساواة بقوله { بعضكم من بعض }<sup>٢</sup> . فالرجل مولود من

المرأة ، والمرأة مولودة من الرجل ، فلا فرق بينهما في البشرية ولا تفاضل بينهما

إلا بالأعمال<sup>٣</sup> .

١ ابن حجر العسقلاني : فتح الباري بشرح صحيح البخاري - كتاب النكاح ، باب الوصاة بالنساء ، حديث رقم (٥١٨٦) / الجزء التاسع ، ص ١٦١ .

٢ سورة آل عمران (١٩٥) .

٣ مصطفى إسماعيل بغدادى : حقوق المرأة المسلمة في المجتمع الاسلامي ، ص ١٠٤ .

وان الإسلام وضع المرأة في مكانها اللائق بها فاعتبرها جزءا مكتملا للمجتمع ومقوما له ، وان المجتمع يقوم بالرجل والمرأة<sup>٤</sup> ، ويشير إلى ذلك قوله تعالى { يا أيها الناس ان خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم }<sup>٥</sup> .

وعلى المرأة أداء ما يؤديه الرجل في الإسلام وهو أن تعبد الله وحده ، وتؤمن بالله ورسوله ، وتؤدي الصلاة ، وتعطي الزكاة ، والصوم ، وحج البيت . ولها في ذلك ثواب عظيم كما في قوله وتعالى { من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون }<sup>٦</sup> .

٥

٤ أحمد زكي تفاعلة : المرأة والإسلام ، ص ٣٦ .

٥ سورة الحجرات (١٣) .

٦ سورة النحل (٩٧) .

الفصل الأول :

## مكانة المرأة في الجاهلية

وضع المرأة قبل الإسلام في حالة ضعيفة وذليلة ، مما لا يتفق مع كرامتها

الإنسانية . فأمثال ما يلي :-

### المرأة عند الرومان

وان تاريخ الرومان يروى لنا أن مؤتمرا كبيرا انعقد في رومية حيث

بحث عن شئون المرأة وانتهى إلى قرارات كما يلي :-

أ ) ان امرأة موجودة ليس لها نفس ( شخصية إنسانية ) ولهذا فإنها لا تستطيع ان تنال

الحياة في الآخرة .

ب ) يجب على المرأة أن لا تأكل اللحم وان لا تضحك وحتى عليها أن لا

تكلم .

ج ) ان المرأة رجس من عمل الشيطان ، ولهذا فإنها تستحق الذل والهوان

في المجتمع .



د) وعلى المرأة أن تقضى كل حياتها في طاعة الأصنام وخدمة زوجها<sup>٧</sup>.

كانت للإب سلطة على زوجته وزوجات أبنائه وأبناء أبنائه تشمل: البيع

والنفي والتعذيب والقتل<sup>٨</sup>. وحين تتزوج المرأة ينقل مالها إلى زوجها<sup>٩</sup>. وبعض

النساء يعملن كالبغايا طلبا الحرية<sup>١٠</sup>.

### المرأة عند الصين

كان الصينيون يكرهون إذا ولدت زوجاتهم بناتا. وحين تتزوج المرأة

ينقل مالها إلى زوجها<sup>١١</sup>.

### المرأة عند العرب في الجاهلية

كان العرب في الجاهلية إذا أخبره بأنثى فيظل وجهه مسودا، لأن

٧

---

٧ أبو النصر مبشر الطرازكي الحسيني: المرأة وحقوقها في الإسلام، ص ١٠ - ١١.

٨ MINDA SISWA 97/98 bil : 2 , Institut Pengajian Islam , Brunei Darussalam , hlm 58 .

٩ Said Abdullah Seif - Al - Hatimy : Woman In Islam : A Comparative Study , page 4 .

١٠ Muhammad Sharif Chaudhry , Sh . Muhammad Ashraf : Women's Right In Islam , page 191 .

١١ نفس المرجع ، ص ١٩٢ .

البنات كانت تعتبرن إنسانا مشرووما وتجعله فقيرا . كما قال الله تعالى { وإذا بشر  
أحدكم بأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتورى من القوم من سوء ما بشر به  
أيمسكه على هون أم يدسه في التراب إلا ساء ما يحكمون }<sup>١٢</sup> . وعلى  
هذا السبب يحفر لها حيا بلا رحمة .

وكان بعض الرجال في الجاهلية يكرهون فتياتهم على البغاء رغبة في  
كسب المال<sup>١٣</sup> .

وكانت تحرم من المهر ، وكان والدها يأخذ مهرها ، ولا يعطيها شيئا ،  
وكان الرجل يجمع في عصمته ما يشاء دون تحديد ، وكان الزوج يطلق زوجته  
، وله أن يراجعها عدة مرات وهي في العدة من التزوج بغيره إلى غير ذلك  
من حالات الظلم<sup>١٤</sup> .

وكان النساء يورثن ويورثن تكاحهن كما يورث المال ، وكان الرجل  
من العرب إذا مات عن زوجته ، قام أكبر أبنائه ، فإذا كانت له بها حاجة طرح

١٢ سورة النحل (٥٨ - ٥٩) .

١٣ أحمد زكي تفاعلة : المرأة والإسلام ، ص ٤٣ .

١٤ مصطفى إسماعيل بغدادى : المصدر السابق ، ص ٢٩ .

عليها ثوبه فصارت حقا له بدون إذن<sup>١٥</sup> .

ولا حق لها في إرث أقاربها ، وللزوج الحق في التزوج بما شاء من النساء  
بلا حد ولا قيد ، وقد تعضل هي وتمتع من الزواج إذا مات عنها زوجها أو طلقها  
فلا تتزوج أبدا<sup>١٦</sup> .

#### المرأة عند الفرس

كما يقول الكاتب الروسي أغايف : " الزواج بالأمهات والأخوات والعمات  
والخالات وبنات الأخ وبنات الأخت ... " <sup>١٧</sup> . وكانت المرأة تحت سلطة الزوج  
حتى أن الزوج كان يتصرف في زوجته تصرفه في ماله ومتاعه ، وكان له  
أن يحكم بقتلها ، مع أن تعدد الزوجات أيضا كان شائعا بدون شرط أو تحديد  
عدا<sup>١٨</sup> . ومتى حاضت المرأة أبعدها عن المنازل<sup>١٩</sup> .

١٥ نفس المرجع ، ص ٢٨ .

١٦ عبد الله التليدي : المرأة المتبرجة وأثرها السيئ في الأمة ، ص ١١ .

MINDA SISWA 97/98 , hlm 58 . ١٧

١٨ أبو النصر مبشر الطرازى الحسيني : المصدر السابق ، ص ١٢ .

MINDA SISWA 97/98 , hlm 58 . ١٩

## المرأة عند القبائل السلاقية

يمكن للرجل أن يتزوج أكثر من امرأة واحدة ، فلا يوجد ما يمنع

الزواج أكثر من واحدة . ولا يسمح أن يعيش الزوجة بعد وفاة زوجها ، بل يجب

قتلها يوم موت زوجها . ويسمح للرجل لزوجته اقامة علاقات جنسية مع الرجال

آخرين<sup>١٩</sup> .

## المرأة عند النصارى

تعتبر المرأة سببا في إخراج آدم من الجنة . ويعتبر الرهبان المرأة جزاء

من الشيطان أو أنها مثل العقرب<sup>٢٠</sup> .

## المرأة عند الهند

تعتبر الزوجة الزوج كالإله ، ويعتبر الزوج كالحيوان<sup>٢١</sup> . ولم يكن للمرأة

حق في الحياة بعد وفاة زوجها ، بل يجب أن تموت يوم موت زوجها<sup>٢٢</sup> .

---

Said Abdullah Seif - Al - Hatimy : Woman In Islam : A Comparative Study, pages 2 , 4 , 5 , 6 . ١٩

Batasan Dan Garispandu Islam Bagi Wanita Bekerjaya, hlm 45 . ٢٠

Said Abdullah Seif - Al - Hatimy : Woman In Islam : A Comparative Study, page 7 . ٢١

## المرأة عند اليونان

تنزوج البنت بدون رضاها . وكانت المرأة في غاية من الانحطاط وسوء الحال من حيث نظرية الأخلاق والحقوق القانونية والسلوك الاجتماعية جميعا . وكانت المرأة كمقط المتاع ، تباع وتشتري في الأسواق<sup>٢٣</sup> . ويقولسقراط " المرأة مثل ثمار الشجرة السامة إذا اكلتها الطيور تموت "<sup>٢٤</sup> .

## المرأة عند اليهود

تعتبر المرأة نجسة عند المحيض ، فتجلس في البيت وحدها فلا تلمس الملابس أو تأكل طعامها مع آخر<sup>٢٥</sup> .

## الفصل الثاني :

### مكانة المرأة في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم

إن الدين الإسلامي الذي جاء به الرسول ﷺ يرفع مكانة المرأة ويثبت حقها حسب تعاليمه ، سواء من ناحية الأخلاق أو القانون أو المياسة وغيرها .

ومن الأدلة على هذه التعاليم :-

أ - إن الإسلام حرم وأن البنات كما جاء في حديث النبي ﷺ ، حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراة (( عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ قال : إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ، ومنعوا وهات ، ووأن البنات . وكره لكم قيل وقال ، وكثرة السؤال ، واضاعة

المال )) ٢٦ .

ب - وأمر الله تعالى أن طاعة الأم مثل طاعة الأب . وقوله تعالى { ووصينا

الإنسان بالديه حسنا }<sup>٢٧</sup> .

ج - وأعطى الإسلام المرأة حقها في الإرث . وقال تعالى { وللنساء نصيب مما

ترك الوالدان والأقربون }<sup>٢٨</sup> .

د - وفي هذا الزمن ، تدرس المرأة العلوم الدينية ، وتذهب إلى المسجد

النبوي في المدينة هو المؤسسة عامة ( مدرسة ) للرجال والنساء معا .

وبجانب ذلك فالنساء يدرسن القرآن والحكمة ( علوم الدينية وغيرها ) في

المسجد أو في المنزل<sup>٢٩</sup> . وقال الله تعالى { واذكرن في يتلى في

بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا }<sup>٣٠</sup> ، كما

يدرس المرأة الأدب ، والمهارات الفنية وغيرها<sup>٣١</sup> .

١٣

٢٧ سورة العنكبوت ( ٨ ) .

٢٨ سورة النساء ( ٧ ) .

٢٩ 'Ab. Muta'al As - Sa'idi : Politik Negara Islam Zaman Nabi S. A. W. - terjemahan dan tambahan : 'Abdullah Al - Qan

b. Hj. Salleh ( 'A. Q. HA. S. ) , hlm 44 .

٣٠ سورة الأحزاب ( ٣٤ )

٣١ Syid Sabiq : Inilah Islam - penterjemah H. Salim Bahreisy dan Said Bahreisy , hlm 303 .

و - وفي الحرب المياسي تشترك المرأة مع الرجال في ميدان الحرب

وتساعد الجرحى وتشجعهم<sup>٣٢</sup> ، كما جاء في حديث النبي (ص) ، حدثنا أبو

بكر أبي شيببة ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام ، عن حفصة

بنت سيرين (( عن أم عطية الأنصارية قالت : غزوت مع الرسول (ص) سبع

غزوات ، أخلفهم في رحالهم ، فأصنع لهم الطعام ، وأداوى الجرحى ، وأقوم

على المرضى ))<sup>٣٣</sup> .

٥ - وفي سنة ٨ هجرية بعد أن نصر الله المسلمين في دخول مكة وأمر الله

تعالى رسوله لأخذ بيعة النساء كما باعه الرجال<sup>٣٤</sup> . ويقول تعالى { يا أيها

النبي إذا جاءك المؤمنات يبأعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً ولا

يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين بهتان يفتريته بين

أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبأعهن واستغفر لهن الله

غفور رحيم }<sup>٣٥</sup> .

٣٢ نفس المرجع .

٣٣ إمام مسلم : صحيح مسلم - كتاب الجهاد والمير ، باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسلمهن والنهي عن قتل صبيات أهل الحرب ، ( ١٨١٢ ) حديث رقم ١٤٢ / الجزء الثالث ، ص ١٤٤٧ .

٣٤ . 304 . Inilah Islam . hlm Syid Sabiq :

٣٥ سورة الممتحنة ( ١٢ ) .



## مكانة المرأة في الغرب

أن الغرب مشغول بمساواتها مع الرجل ، وقامت حركة تحرير المرأة كجزء  
مكمل للعلمانية ، ولكن هذه الحقوق التي تطلبها ليست أحسن أو متساوية بمكانة  
المرأة في الإسلام . وهذا لأن ما تطلبها دنيوية فقط . ويقرر الأستاذ أبو الحسن  
الندوي هذه الحقيقة باختصار في كتابه القيم " ماذا خسر العالم بانحطاط  
المسلمين " في قوله : " ديانة أوروبا اليوم ، المادية ، لا النصرانية . فمما لا شك  
فيه أن دين أوروبا اليوم الذي يملك عليها القلب والمشاعر ، ويحكم على الروح  
هو المادية لا النصرانية كما يعلم ذلك كل من عرف النفسية الأوروبية عن كتب ، لا  
عن كتب ، بل وعن كتب أيضا . ولم ينخدع بالمظاهر الدينية ، التي تزيد أبهة  
الدولة ، والتي يجد فيها الشعب ترويحاً للنفس وتنوعاً ، ولم ينخدع بزيارتهم للكنائس  
، وخضوعهم في تقاليدها " ٣٦ .

وان الحضارة الغربية قد ظلمت المرأة الغربية لأنها لم تكفل لها معيشتها

وكرامتها لا في داخل بيت أبيها ولا في بيت زوجها<sup>٣٧</sup> ، مثلا في الثروة أنها لا

حق لها في التصرف بشئ من ثروتها إلا بصورة يوافق عليها زوجها ( وكأنه سيدها )

ذلك لأن القانون الغربي يعطي للزوج من الحق على أملاك الزوجة

و ثروتها ، ما لا يعطيه لأبويها ولا أحد من أقاربها . ولهذا السبب لأن المرأة الغربية

تفقد لقب أسرتها بمجرد زواجها وتفيد بلقب أسرة زوجها ، كما أنها تقع تحت إرادة

زوجها في ناحية تصرفاتها الاقتصادية ، فإنها لا حق لها في أن تباع أو تعطى أو

ترهن شيئا من أموالها وأملاكها الخاصة إلا بتصديق زوجها<sup>٣٨</sup> .

وان الغرب يجعل من المرأة وسيلة إفساد ، وان السلاح الأول الذي

استخدمه الغرب هو عنصر المرأة ، حيث باتوا يستخدمونها كوسيلة لإثارة غرائز

الشباب ، ويمدونها بالتصاميم والأزياء وأدوات التجميل المثيرة من أجل جعلها فتنة

لهم ، كما تبين أن الاستعمار من عنصر المرأة جسرا ليعبر منه إلى غايته

المرسومة ، وهي القضاء على الأمة الإسلامية ، وذلك باتجاههم وسلوكهم الطرق

٣٧ أحمد زكي تفاعلة : المصدر السابق ، ص ١٤٢ .

٣٨ أبو النصر مبشر الطراز الحسيني : المصدر السابق ، ص ١١٩ .

والمنافذ المعاكسة لطرق وتعاليم الإسلام الحنيف .

والمرأة في الغرب انحدرت في هاوية الفساد والانحلال ، وتقلبت في مدارج الخنا والفاحشة ، وانسلخت من معاني القيم والكرامة والأخلاق بل أصبح ينظر إليها على أنها متعة للرجل ، خلقت من أجل قضاء الوطر ، وإشباع الشهوة ورغائب الرجال . وذكر (جورج بالوشي) في كتابه " الثورة الجنسية " ما يلي :

" وفي سنة ١٩٦٢ صرح كينيدي بأن مستقبل أمريكا في خطر ، لأن شبابها مائع منحل غارق في الشهوات ، لا يقدر المسؤولية الملقاة على عاتقه ، وإن من بين كل سبعة شباب يتقدمون للتجنيد يوجد ستة غير صالحين لأن الشهوات التي أغرقوا فيها أفسدت لياقتهم الطبيعية والنفسية " <sup>٣٩</sup> .

ومن الأسباب لإفساد الأخلاق النقاط الآتية :-

١ - القضاء على دعائم الأسرة بالإباحية .

٢ - الأزياء الفاحشة .

٣ - الأفلام الخليعة .

٤ - القصص الغرامية المثيرة .

٥ - المجلات والكتب الجنسية<sup>٤١</sup> .

ففي قوانين الغرب ، إذا بلغت البنت ثمانية عشر عاما فهي تعتبر راشدة تحق لها التصرف بنفسها بحرية تامة في حياتها ، وتعيش مع الرجل بلا عقد زواج ، وتكون كثرة أولاد الزنا . كما نشرت الكاتبة الشهيرة ( لالاي كول ) بجريدة " الايكوما " ، وهذا نص المقالة : ان الاختلاط يألفه الرجال وقد طمعت المرأة فيه بما يخالف فطرتها وعلى قدر كثرة الاختلاط ، تكون كثرة أولاد الزنا ، وهنا البلاء العظيم على المرأة ، فالرجل الذي علفت منه يتركها وشأنها تتقلب على مضجع الفاقة والغناء وتذوق مرارة الذل والمهانة والاضطهاد من الحمل وثقله والوحم ودواره<sup>٤٢</sup> .

ودلت إحصائيات عام ١٩٥٧ عن الأولاد غير الشرعيين في أمريكا ، أن عددهم ٧٠٠ ، ٢٠١ ، والحاملات بهؤلاء الأولاد تتراوح أعمارهن ما بين ١٥

٤١ عبد الله التليدي : المصدر السابق ، ص ١٣ .

٤٢ حسن البنا : المرأة المسلمة - خرج أحاديثه وراجعته : محمد ناصر الدين الألباني ، ص ٧٠ .

و ٤٠ سنة ، بالإضافة على ذلك ان الأوربيين يتبادلون زوجاتهم فيما بينهم ، وما تأتي به الزوجة من هذا التبادل من الأولاد ينسب للزوج الأصلي للمرأة وإن لم يكن ابنه حقا . وهناك دور خاصة للشذون الجنسي اللواط بين الرجال والمساحة بين النساء والهؤلاء قوانين ومصحات ، ومن هذا السبب صدرت قوانين تبيح تزوج الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة ، وحتى بعض رجال الكنائس يباركون هذا الزواج ويبيحونه<sup>٤٢</sup> .

ومن هنا نجد أن مكانة المرأة الغربية مماثلة مكانة المرأة في الجاهلية وهي أقبح المرتبة في تاريخ مكانة المرأة في العالم .

الفصل الثالث :

## الفرق بين مكانة المرأة الماضي والحاضر

### في بروناي دار السلام

في الزمن الماضي ، كانت المرأة تبقى في البيت فقط لأن عادة المجتمع البروناوي وثقافته أن تساعد الزوجة زوجها وأسررتها . وأما كسب الرزق فهو في يد الرجال .

لا يجوز للمرأة أن تصل في التدريس بل مكانها المناسب هو المطبخ ، وألا تذهب البنت إلى المدرسة وتختلط مع الأولاد وتمشي معهم جهرا ، فهذا ضد العادة والعقيدة والدين . وأيضا لأن الأبوين يخشيان أن تتعلم البنت القراءة والكتابة فتقوم بكتابة رسائل الحب<sup>٤٣</sup> .

٤٣ Md. Tarip Haji metusin : Perkembangan pelajaran di Brunei semasa pemerintahan Sultan Omar Ali Saifuddin III (1950 - 1967) - Jabatan Sejarah , Fakulti Sains Kemasyarakatan dan Kemanusiaan , Universiti Kebangsaan Malaysia , Bangi , Selangor 1986 / 1987 , him 44 - 45 .

## المراجع

### القرآن الكريم .

أبو النصر مبشر الطرازي الحسيني : المرأة وحقوقها في الإسلام - مكتبة حميدو  
- إسكندرية .

أبو داود سليمان ابن الأشعث المجستاني الأزدي : سنن أبي داود  
- الجزء الثالث والرابع /  
دار الحديث - القاهرة .

ابن حجر العسقلاني : فتح الباري بشرح صحيح البخاري - الجزء التاسع  
والعاشر / دار الريان للتراث - القاهرة / ٥١٤٠٧ -  
١٩٨٧ م .

ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني : سنن - حققه محمد فؤاد  
عبد الباقي .

أحمد زكي تفاعلة : المرأة والإسلام - دار الكتاب اللبناني - بيروت / الطبعة الثانية  
١٩٨٥ م .

الترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة : الجامع الصحيح - الجزء  
الرابع والخامس / دار  
الحديث - القاهرة .

الطبراني : المعجم الصغير - الجزء الأول والثاني / مؤسسة الكتب الثقافية /  
١٩٨٦ - ٥١٤٠٦ م

إمام مسلم : صحيح مسلم - الجزء الثالث / دار الحديث - القاهرة / ٥١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .

إمام مسلم : صحيح مسلم بشرح النووي - الجزء الثامن / دار الحديث - القاهرة / الطبعة الثالثة / ٥١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

جميل العجم : دليل المرأة المسلمة - المدينة التوزيع / دار الايمان / الطبعة الثانية / ٥١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

حسن البنا : المرأة المسلمة - خرج أحاديثه وراجعها : محمد ناصر الدين الألباني / مكتبة السنة - القاهرة / طبعة جديدة / ٥١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

سيد قطب : الإسلام ومشكلات الحضارة - دار الشروق / الطبعة الشرعية الحادية عشر / ٥١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .

عبد الله التليدي : المرأة المتبرجة وأثرها السيئ في الأمة - دار ابن حزم / الطبعة الثانية / ٥١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .

عبد الله عبد الرزاق مسعود السعيد : الطب وراثاته للمسلمات - مكتبة المنار الأردن - الزرقاء / ٥١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

مكية مرزا : مشكلات المرأة المسلمة المعاصرة وحلها في ضوء الكتاب والسنة - دار المجتمع للنشر والتوزيع / ٥١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

مصطفى إسماعيل بغدادى : حقوق المرأة المسلمة في المجتمع الإسلامي - المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) / ٥١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .



'Ab . Muta'aal As - Sa'idi : Politik Negara Islam Zaman Nabi S . A . W . - terjemahan dan tambahan : 'Abdullah Al - Qari b. Hj . Salleh ( 'A . Q . HA . S . )  
Pustaka A . S . A . ( Angkatan Sayap Al - Islam ) Kubang  
Keriam , Kota Bharu , Kelantan 1983 .

Batasan Dan Garispandu Islam bagi Wanita Bekerjaya - Pusat Da'wah Islamiah ,  
Kementerian Hal Ehwal Ugama , Negara Brunei Darussalam 1418H / 1997M .

Majlis perasmian hari Majlis Wanita dan penyampaian Anugerah Ibu Teladan , Ahad 11  
April 1999 , Pusat Persidangan Antarabangsa / Bandar Seri Begawan / anjuran Majlis  
Wanita Negara Brunei Darussalam .

Md . Tarip Haji Metusin : Perkembangan pelajaran di Brunei semasa pemerintahan  
Sultan Omar Ali Saifuddin III ( 1950 - 1967 ) - Jabatan Sejarah ,  
Fakulti Sains Kemasyarakatan dan Kemanusiaan , Universiti  
Kebangsaan Malaysia , Bangi , Selangor 1986 / 1987 .

MINDA SISWA 97 / 98 bil : 2 - Institut Pengajian Islam , Brunei Darussalam .

Muhammad Sharif Chaudry , Sh . Muhammad Ashraf : Women's Right In Islam , Lahore  
 , Pakistan 1992 .

Nellie Dato Paduka Haji Sunny ( compiler / editor ) : Council of Woman of Brunei  
Darussalam Directory - Council of  
Woman of Brunei Darussalam 1991  
 , published in conjunction with the  
launching of Hari Majlis Wanita  
Negara Brunei Darussalam .

Said Abdullah Seif - Al - Hatimy : Woman In Islam : A Comparative Study - Islamic  
Publications Ltd , Lahore , Pakistan 1983 .

Santapan Srikandi ; kumpulan titah Kebawah Duli Yang Maha Mulia Paduka Seri  
Baginda Raja Isteri binti Al - Marhum Pengiran Pemancha Pengiran Anak Haji  
Mohammed Alam dan Sabda Duli Yang Teramat Mulia Pengiran Isteri Hajjah Mariam  
binti Haji Abdul Aziz , sepanjang tahun 1996 / Jabatan Penerangan , Jabatan Perdana  
Menteri , Negara Brunei Darussalam 1997 . Titah di majlis perasmian pameran urusan  
rumah tangga sempena sambutan Hari Keputeraan KDYMMP SB Sultan dan Yang  
Dipertuan Negara Brunei Darussalam ke 50 tahun bagi daerah Brunei Muara 1996 .

Syid Sabiq : Inilah Islam - penterjemah H . Salim Bahreisy dan Said Bahreisy ,  
Alharamain Pte Ltd , Singapore .

Seminar Wanita Negara Brunei Darussalam dalam pembangunan pada tahun 2000 dan  
tahun - tahun mendatang , anjuran Majlis Wanita Negara Brunei Darussalam dengan  
kerjasama persatuan BISTARI pada 1 Syaaban 1421 / 29 Oktober 2000 .

Ucapan Dasar Yang Mulia Dato Paduka Awang Haji Selamat bin Haji Munap , Timbalan Menteri Kebudayaan Belia dan Sukan , di Seminar Wanita dalam Pembangunan , pada 6 Disember 1989 .

Victoria S . Licuanan : Career Development Planning for Women Managers , kertas kerja dalam persidangan bagi pengurusan wanita , anjuran Persatuan Siswazah Wanita , pada 29 - 30 November 1992 .

مقابلة مع دايج حاجه روسية بنت دورامن في بيتها رقم ٢٢ كمفوع  
بوروع فيعالي براكس . وولدت في سنة ١٩٦٥ ، وعمرها ٧٤ عاما .  
وتاريخ المقابلة في ٣١ يناير ٢٠٠٣ .

مقابلة مع داتين فدوكا صياي بنت فيمين أوريج كايا شاخيندر داتو  
سري فدوكا حاج محمد صالح في غرفتها ، محكمة استئناف العليا ،  
جالن ثوتوع ، بندر سري بكاون في فبراير ٢٠٠٣ .